

المجلس (011) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

[00:00:02](#)

باب الدعاء قبل السلام. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال اخبرنا عروة ابن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انها اخبرته ان - [00:00:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات. اللهم اني - [00:00:42](#)

اعوذ بك من المأثم والمغرم. فقال له قائل ما اكثر ما تستعيز من المغرم؟ فقال ان الرجل فاذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى - [00:01:02](#)

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب الدعاء قبل السلام. الدعاء في الصلاة يكون في موضعين مشروع في موضعين الدعاء الذي هو السؤال والطلب من الله عز وجل هذان -

[00:01:22](#)

السجود. وقبل السلام. في اخر الصلاة. سواء كان الثنائي او ثلاثية او رباعية. يدعو قبل السلام في اخر صلاته. اما في حال القيام ففي ما ليس به الا القراءة. وفي حال الركوع يكون فيه التعظيم كثيرا - [00:01:52](#)

يجوز ان يدعى قليلا وفي السجود عكس ذلك يكون الدعاء كثيرا. ويجوز ان يدعى قليلا ان يعظم الله قليلا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر - [00:02:22](#)

ومعلوم ان سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي هو دعاء وذكر. دعاء وتسبيح تعظيم لله عز وجل فيؤتى به كان يأتي به في الركوع وفي السجود. فهو دال على ان الركوع - [00:02:42](#)

آآ يؤتى به بالدعاء والاصل فيه التعظيم والثناء والسجود الاصل فيه الدعاء ويجوز ان يؤتى به بالذكر والثناء وتسبيح الله عز وجل كان يقول سبحانك اللهم بحمدك اللهم اغفر لي. وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثرُوا - [00:03:02](#)

من الدعاء فهذا يدل على ان السجود محل الدعاء ويجوز ان يثنى على الله عز وجل فيه وان الركوع محل التعظيم والثناء ويجوز ان يدعى فيه. ويجوز ان يدعى فيه. وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه - [00:03:32](#)

كان يقول في ركوعه سبوح قدوس ورب الملائكة ذو الروح. وهذا وذكر وثناء على الله سبحانه وتعالى. فاذا القيام في حال القيام في الصلاة فيه القراءة. وفي الركوع التعظيم والثناء ويجوز - [00:03:52](#)

الدعاء قليلا وبعد الركوع فيه الثناء والتعظيم. وبين السجدين فيه الدعاء رب اغفر لي وارحمني. وفي التشهد الاخير وفي التشهد الاخير قبل السلام يكون فيه الدعاء قبل السلام لانه جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث تدل على ذلك. ومنها هذا الحديث -

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آآ في صلاته وهنا جاء مطلق ولكن بوب وترجم بانه قبل السلام. يعني هذا الدعاء جاء ذكره مطلقا. قال في صلاته - [00:04:42](#)

ولكنه جاء في بعض الاحاديث ما يدل على انه في اخر الصلاة. جاء في بعض الاحاديث صحيحة ما يدل على ان هذا الذكر ان هذا الدعاء يؤتى به في اخر الصلاة. يؤتى به في اخر الصلاة. والحديث الذي معنا يقول في صلاته وهو لفظ مطلق. لكن - [00:05:02](#) جاء في بعض الاحاديث ما يدل على انه محله آآ انه يؤتى به قبل السلام وهو الذي ترجم له البخاري بقوله باب الدعاء قبل السلام. والدعاء قبل هذا الدعاء قبل السلام اه فيه الاستعاذة بالله من عذاب القبر. والاستعاذة بالله من فتنة المسيح الدجال. والاستعاذة -

الا بمثل النحر والمات وفي بعض الروايات عذاب جهنم. ومعلوم ان عذاب القبر هو اه يكون بعذاب جهنم. لان عذاب القبر يكون بالنار كما جاء في القرآن الكريم عن اهل فرعون قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. يعني وهم في قبورهم - [00:05:52](#) ثم قال ويوم تقوم الساعة يعني يخرج الناس من القبور ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فهم يعذبون فعذاب فعذاب تعال يا ابو القبر انما يكون بالنار. بعذاب جهنم انما يكون في القبور - [00:06:22](#)

كما جاء في القرآن وكما جاء في السنة. عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث البراء بن عازب الطويل الذي فيه انه اذا سئل اجاب مشددا في جوابه يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من روحها ونعيمها. يفتح له باب الى الجنة ويأتيه - [00:06:42](#) واذا كان بخلاف ذلك تفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها. فيأتيه من حرها فعذاب القبر حق وهو يكون في البرزخ الذي يكون بين الموت وبين البعث. هذا هو عذاب - [00:07:02](#)

القضاء وعذاب القبر اظيف العذاب الى عذاب القبر الى القبر لان هذا هو الغالب ان الناس يقبرون. والا واما العذاب في البرزخ بعد الموت وقبل البعث والنشور يحصل لكل من آآ استحقه - [00:07:22](#) سواء قبر او اكلت في السباع او يعني آآ يعني آآ غرق في الماء او اكلته الطيور او غير ذلك من يستحق عذاب القبر يعذب سواء قبر او لم يقبر ولكن التعبير - [00:07:42](#)

يأتي بعذاب القبر لان هذا هو الغالب. فالناس انهم يقبرون. الغالب في الناس انهم يقبرون في هذا من عذاب القبر. وكذلك من فتنة وجاء في بعض الروايات من عذاب جهنم. وعذاب جهنم - [00:08:02](#)

ام يكونوا في القبر ويكونوا بعد القبر بعد دخول النار. وكذلك فتنة المسيح الدجال وهو الذي تواترت به الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي يخرج في اخر الزمان يخرج - [00:08:22](#)

في اخر الزمان ويقتله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. كما جاء في الاحاديث الصحيحة. ويأتي الناس بفتن ويدعي اللوهمية ويحصل على يديه امور مذهلة يغتر بها من خذله الله ومن لم يحصل له - [00:08:42](#)

التوفيق من الله عز وجل. وتواترت الاحاديث في اه في شأنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فتنة عظيمة. فتنته عظيمة حذر منها رسول الله عليه الصلاة والسلام وحذر منها الانبياء قبله. وحذر منها - [00:09:02](#)

الانبياء وقبله وجاءت الاحاديث الكثيرة المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. كذلك فتية المحيا والممات فتنة المحيا والممات فتنة المحيا ما يحصل في الحياة من الفتنة ومن المصائب ومن - [00:09:22](#)

الى هذه مثل المحيا. وما فتنة الممات ما يحصل بعد الموت. ما يحصل بعد الموت صبري وبعد القبر فان ذكرى الممات او فتنة الممات اعم من آآ ما يتعلق بالقبر وفتنة المحيا الحياء المحيا يعني عامة ومن اشدها فتنة المسيح الدجال - [00:09:42](#)

فان فتنة المسيح الدجال خاصة وفتنة المحيا عامة. ومن جملتها فتنة المسيح الدجال. يعني لمن ادركه ومن حصل في في زمانه. ثمان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستعيذ من بهذه التعوذات وعائشة رضي الله عنها قالت انه كان يتعوذ فيقول كذا - [00:10:12](#) وهذا اخبار عن فعله صلى الله عليه وسلم وهو يدل على انه يسمع الذكر ويسمع دعاء احيانا حتى يعرف عنه صلى الله عليه وسلم.

لانه يعلم الناس بالقول فيقول قولوا - [00:10:42](#)

وكذا كما علم الناس اه اه التشهد حيث قال اه يقول كذا وكذا وكذلك بالفعل حيث كان يدعو ويسمع احيانا دعاءه حتى يعرف ذلك الشيء الذي يقوله صلى الله عليه وسلم وهذا نظير كونه - [00:11:02](#)

عليه الصلاة والسلام في حال القراءة يسمع الآية احيانا في الصلاة السرية لان حتى يعرف الناس السوء التي يقرأ بها في هذه الصلاة السرية فكان يسمع الآية احيانا فكذلك كان يسمع الدعاء احيانا - [00:11:32](#)

حتى يعرف منه صلى الله عليه وسلم. ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكان يدعو بهذه الدعوات. ف قيل ان المقصود من ذلك ليعلم امته ولتقتدي به - [00:11:52](#)

امته عليه الصلاة والسلام. وقيل ان المقصود بذلك يعني كونه مع كونه مغفورا له يجتهد في العبادة ويجتهد في الدعاء يخضع لله عز وجل ويذل ويتقرب الى الله عز وجل وذلك شكر لله عز وجل. كما جاء في الحديث الاخر لما قالت له عائشة انك كان يقوم حتى

تتفطر - [00:12:12](#)

تتفطر قدماه ف قيل له كيف تفعل ذلك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال عليه الصلاة والسلام افلا احب ان اكون عبدا شكورا افلا احب ان اكون عبدا شكورا. ففيه الخضوع لله عز وجل والتقرب اليه عز - [00:12:42](#)

ودعائه والثناء عليه وفيه تشريع للامة بيان للامة انهم آآ يأتون بهذه الادعية ويدعون بهذه الادعية التي كان يدعو بها رسول الله عليه الصلاة والسلام. وايضا فيه تنبيه لهم اذا كان رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني اه

يدعو ويتقرب ويفعل - [00:13:02](#)

ويقوم في الليل حتى تتفطر قدماه فاذا غيره آآ عليه ان يجتهد في ان يتقرب الى الله عز وجل من الاعمال الصالحة حتى يغفر له وحتى تشمله مغفرة الله عز وجل ورحمته. اعيد الحديث - [00:13:32](#)

كان صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. اعوذ - [00:13:52](#)

من المأثم والمغرم. المغرم هو الغرم. الذي يكون على الانسان. وهو الدين ويكون آآ يعني آآ الدين الذي آآ يستعاذ منه هو الذي يكون في آآ يعني غير مباح او يكون يعني ليس هناك امر يدعو اليه. اما اذا كان الانسان مضطرا واستدان فانه لا بأس به - [00:14:12](#)

وهذا سائغ ذلك ولكن عليه ان آآ يحرص وان يستقر في خلدته وان يهتم اهتماما عظيما بان يؤدي الحق الى صاحبه. وان يكون في نيته ايصاله اليه متى استطاع الى ذلك - [00:14:42](#)

سبيلا المغرة الذي هو الغرم الذي يتحمله الانسان. ولهذا جاء في الحديث الاخر غلبة الدين وساعتها من غلبة الدين وقهر الرجال.

والمأثم حصول الاعمال او الشيء الذي يحصل فيه الاثم - [00:15:02](#)

يحصل فيه الاثم. ف قيل له انك كثيرا ما آآ تستعيز او من قال ان العبد اذا ان العبد اذا استدان اذا حدث فكذب. حدث فكذب واعذف اغلى يعني انه يضطر الى ذلك. يعني يحدث يعني فيكذب باضطرابه الى ذلك - [00:15:22](#)

كذلك يعد فيخلف بعدم تمكنه من ذلك وقد يكون الانسان آآ آآ اه يعد ويخلف مع قدرته واه كذلك اه فيكون مماطلا ومن المعلومة لان الانسان قد يكون عليه الدين وعليه الغرم ويماطل. وقد قال عليه بطل الغني ظلم. مطر الغني - [00:15:52](#)

ظلم يعني الانسان يعني كونه غني ومع ذلك يعني لا يوصل الحق الى مستحقه ولا يؤدي الحق الى حقه مستحقة ويماطل في ذلك فان هذا يكون مع مع القدرة ويعني - [00:16:22](#)

آآ يكون اقدم على شيء مع انه آآ انه قادر على ان يتخلص يعني من هذا الغرم الذي عليه وذلك بايصال الحق الى مستحقه لوجود المال عنده وبحوزته ولكن بعض الناس - [00:16:42](#)

اه يصيبه الحرص على المال حتى لا يخرج ما هو واجب عليه وحتى لا يؤدي ما هو واجب عليه نعم. قال حدثنا ابو اليمان. الحكم بن نافع. عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري - [00:17:02](#)

امد المسلم بن عبيد الله عن عروة بن الزبير. نعم. عن عائشة. نعم. وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يستعيز في صلاته من فتنة الدجال - [00:17:22](#)

ثم ذكر بعد ما ذكر الحديث مشتمل على عدة جمل من طريق ذكر طريقا اخرى مشتملة على التعوذ من فتنة المسيح الدجال من فتنة

المسيح الدجال. فالاول عام والثاني خاص الاول - [00:17:42](#)

جمل وهذا مشتمل على جملة واحدة وكأنه آآ جاء عنه او بهذا الاسناد مطولا وجاء بنفس الاسناد ايضا مختصرا. قوله المسيح الدجال

المسيح قيل له المسيح لانه يمسح الارض يعني يعني تجواله فيها - [00:18:02](#)

تطواله الارض آآ وقيل لان يعني عينه ممسوحة ان عينه ممسوحة فيعني هذا وجه كونه او تسميته او اطلاق عليه بانه المسيح

الدجال. ويطلق فالمسيح على عيسى ابن مريم رضي الله عليه الصلاة والسلام. وذلك انه يمسح. كان يمسح على المريض فيبرأ باذن

الله عز وجل - [00:18:32](#)

ولكن يعني اذا اطلق المسيح يعني فانه يطلق باطلاق على عيسى ابن مريم ولكنه اذا اطلق على الدجال فانه يقيد بكونه الدجال.

فيقول المسيح الدجال. ومسيح الهداية هو عيسى ابن مريم ومسيح الضلالة هو الدجال. وقد شاء الله عز وجل ان يكون مسيح

الهداية هو الذي - [00:19:02](#)

تولى قتل مسيح الضلالة هو الذي يتولى قتل مسيح الضلالة فانه ينزل في اخر الزمان ويتولى بنفسه قتله الدجال ويتولى بنفسه قتل

الدجال ويكون مسيح الهداية هو الذي يتولى قتل مسيح الضلال - [00:19:32](#)

وقد جاء ومعلوم ان عيسى عليه السلام موجودة في السما. وانه رفع حيا وانه باق في السماء وانه ينزل في اخر الزمان يحصل منه ما

اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام كون ذلك قتله المسيح الدجال - [00:19:52](#)

قتله المسيح الدجال. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد. قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمر عن

ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال انه قال لرسول الله صلى الله عليه - [00:20:12](#)

وعلى اله وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة

من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. ثم - [00:20:32](#)

تري هذا الحديث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سأل النبي عليه السلام ان يدعو ان يعلمه دعاء يدعوه في صلاته. وهذا يدلنا

على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم من الحرص على آآ معرفة - [00:20:52](#)

اه سنن والاحكام وكذلك الادعية التي يدعون بها في صلاتهم وغير صلاتهم فكانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن امور

عبادتهم ويسألونه عن الادعية التي يدعون بها في صلاتهم وغير صلاتهم. وفي هذا الحديث ان ابو بكر سأل النبي عليه الصلاة -

[00:21:12](#)

دعاء يدعوه به في صلاته فعلمه هذا الدعاء. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك

وارحمني انك انت الغفور الرحيم. فهذا فيه اه اه - [00:21:32](#)

تراث الانسان بذنوبه وكثرتها وان وان انه بحاجة الى عفو الله ومغفرة ورحمته فهو يخبر عن ذنوبه وكثرتها ويسأل الله عز وجل ان

يغفر له الذنوب وان يرحمه ثم ختم ذلك بقوله انك انت الغفور الرحيم فان هذان اسلام من اسماء الله والغفور يرجع الى - [00:21:52](#)

اغفر لي والرحيم يرجع الى ارحمني فان هما يسمعان هذا يدل على المغفرة وهذا يدل على الرحمة وقد سئل في قد جاء السؤال في

هذا الحديث بطلب المغفرة للذنوب الكثيرة وان يرحمه الله عز وجل ثم - [00:22:22](#)

ختم ذلك باسمين يدلان على هذه المعنيين الذين هما مغفرة ذنوب ورحمة الله عز وجل فالغفور يرجع الى اغفر لي والرحيم يرجع

الى ارحمني وهو مرتب يعني آآ وهما والاسبان مرتبان المغفرة اول الغفور اول ثم الرحيم وكذلك الطلب كان الا - [00:22:42](#)

طلب المغفرة هو الاول وطلب الرحمة هو الثاني. ومعلوم ان يعني البخاري رحمه الله اورد هذا الحديث في الدعاء قبل السلام والحالة

التي يكون عليها الانسان قبل السلام هي محل للدعاء. هي محل الدعاء وسيأتي الحديث ثم يتخير من الدعاء ما شاء - [00:23:12](#)

ثم يتخير من ادعاء ما شاء ومن يتخير من الدعاء اعجبه اليه يعني معناه ان هذا موضع من المواضع التي يدعى بها ويسأل الله عز وجل فيها. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد. نعم. عن الليث - [00:23:42](#)

ليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب. نعم. عن ابي الخير مرفد بن عبدالله اليزني. عن عبدالله بن عمرو بن رضي الله عنهما عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:24:02](#)

اه هذا الاسناد اه كل رجاله مصريون رجاله مصريون الا الاول والاخير اعلى سند وارسل السند. ابو بكر رضي الله عنه وقتيبة ابن سعيد. والباقيين مصريون. الباقيون الذين في الوسط - [00:24:17](#)

مصريون فرجاله كلهم مصريون الا اوله واخره. وايضا فيه رواية صحابي عن صحابي وتابع عن تابعي. لان في رواية عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصحابي عن صحابي. وفي رواية آآ يزيد ابن ابي حبيب. نعم. يزيد ابن ابي - [00:24:37](#)

حبيب عمار ابن عبد العزيز تابعي عن تابعي. ففي رواية تابعي عن تابعي ورواية صحابي عن صحابي. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب. قال حدثنا مسدد - [00:24:57](#)

قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيقا عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي - [00:25:19](#)

وصلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان - [00:25:39](#)

اذا قلتم اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. ثم ذكر اتى بهذه باب - [00:25:59](#)

تخيّل ما ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب. ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب. يعني ان الدعاء او هذا الذي يتخير ليس بواجب وانما هو مستحب. وانما هو مستحب. يعني الدعاء قبل السلام هو من قبيل المستحبات - [00:26:19](#)

وذكر في هذا الحديث حديث ابن مسعود الذي مر بنا قريبا وانهم كانوا يقولون اه اه في في في تشهدهم السلام على السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان ويعددون عددا من الملائكة فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان الله عز وجل لا يسلم عليه -

[00:26:39](#)

لانه هو السلام ومنه السلام. لان السلام دعاء للذي يسلم عليه. والله عز وجل يدعى ولا يدعى له. والمخلوق هي التي يدعى لها ولا تدعى. الله تعالى يدعى ولا يدعى له. والمخلوقات تدعى ولا يدعى لها ولا تدعى. يدعى لها - [00:27:09](#)

ولا تدعى. فقال ان الله هو السلام. ومنه السلام فهو الذي يحصل منه السلام ويسلم عباده وهم بحاجة الى السلامة والى السلام واما الله عز الكامل الذي له الكمال المطلق وهو منزّه عن كل نقص. فلا يدعى له وانما يدعى سبحانه وتعالى. الله - [00:27:29](#)

تعالى يدعى ولا يدعى له وغيره يدعى له ولا يدعى. وغيره يدعى له ولا يدعى. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان ما كانوا يقولونه من السلام على الله وعلى غيره يعني انكر عليهم السلام على غيره. عليه سبحانه وتعالى - [00:27:56](#)

واما غيره فانه اتى بكلام مضى العام يشمل من يسمونه ومن لا يسمونه. فاذا ذكره الوجه الذي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يدخل فيه آآ من سموه من لم يسموه ومن لم يسموه. فكان يقول السلام - [00:28:16](#)

وميكائيل وقد جاء في آآ التشهد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وقد بين ذلك عليه الصلاة والسلام فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل كعبد صالح في السماء او بين السماء والارض. هي تشمل كل عبد صالح في السماء وفي الارض. تشمل كل عبد صابغ في السماء -

[00:28:36](#)

والارض والحديث مر بنا في الدرس الماضي ولكنه اورده من اجل الجملة التي في اخره وهي قوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به. ويتخير من الدعاء يعجبه اليه فيدعو به. يعني معناه انه يتخير من الادعية - [00:28:56](#)

ما يراه آآ اولى من غيره فيدعو به. ولكن ينبغي ان تكون الادعية مما جاء عن الله عليه الصلاة والسلام لان الذي جاء عن النبي عليه

الصلاة والسلام فيه عصمة وهو من جوامع الكذب جوامع الكذبة عليه الصلاة والسلام - [00:29:16](#)

واما غيره فليس كذلك قد يأتي بالكلام الذي يكون في خلل ويكون في خطأ ولكن اذا حرص على ان تكون ادعيته مما ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا هو الذي ينبغي. وقال - [00:29:36](#)

من يتخير من الدعاء فاعجبه اليه فيدعو به وآآ التشهد الذي هو آآ تحياته لله الى اخره. هذا آآ هذا يعني لابد منه وذكر الدعاء بعد ذلك ولكنه جاء في بعض الاحاديث ما يدل على الصلاة على النبي - [00:29:56](#)

عليه الصلاة والسلام بعد التشهد وقد اختلف العلماء في حكمها فمنهم من قال بركنيتها ووجوبها ومنهم من قال باستحبابها يعني بعد التشهد. وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سئل كما في الحاكم وغيره - [00:30:24](#)

انهم قالوا قد علمنا كيف نسلم عليك. يعني بكونه قال علمه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فكيف يصلي عليك اذا صلينا عليك في صلاتنا. فكيف نصلي عليك؟ اذا صلينا في صلاتنا. اذا صلينا عليك في صلاتنا يعني كيف - [00:30:44](#)

كيف نصلي عليه؟ فبين لهم في الحديث في بعض الاحاديث الصحيحة حديث كعب بن عجرة وغيره بان يقولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وهذا هو وقد وردت الصلاة الابراهيمي -

[00:31:04](#)

بصيغ متعددة ولكن افضلها واولاها ما جاء في حديث كامل من عجرة في صحيح البخاري فيه الجمع بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم واله وبين ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله. اللهم صلي على محمد - [00:31:24](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. يعني في بعض الروايات اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم. بدون ايدك يا ابراهيم - [00:31:44](#)

اذا اكملوا الصيغ ما كان فيه الجمع بين آآ الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم واله والصلاة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله. فمن العلماء من قال باستحباب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في آآ - [00:31:54](#)

اخر الصلاة ومنهم من قال بركنيتها ووجوبها ومن قال بركنيتها ووجوبها لان الله عز وجل امر الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. وقد بين السلام عليه في التشهد فسألوه كيف يصلون عليه اذا صلوا عليه - [00:32:14](#)

في صلاتهم فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:32:34](#)

اه اه قال البخاري رحمه الله وليس بواجب يعني ان هذا الذي يتخير به او هذا الذي يأتي به في اخر صلاته ليس من واجبة وانما هو من الامور المستحبة. الحديث - [00:32:51](#)

عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام ولكن - [00:33:10](#)

قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا - [00:33:30](#)

عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو. نعم والحديث مر الدرس الماضي والبخاري اورده من هذه الجملة التي في اخره وهي قوله ثم يتخير من الدعاء يعني ما يعجبه فيدعو به. نعم - [00:33:50](#)

كان الدعاء الاول التشهد الاول الاصل ان هذا يعني في الثاني قبل السلام. ويعني والاول يخفف ولا يطول. لكن قد جاء ما يدل على ان ايضا يصلى فيه وانه يدعى فيه. نعم. قال حدثنا مسدد مسدد مشرد - [00:34:10](#)

من يحيى القطان عن الاعمش. سليمان ابن مهران عن شقيق. شقيق ابن سلام شقيق ابن سلم ابو وائل. عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب من لم يمسح جبهته وائفه حتى صلى. قال حدثنا - [00:34:34](#)

إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وعلى اله وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته - [00:34:54](#)

ثم ذكر هذه الترنمة باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى. من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى الانسان وهو في صلاته لا يشتغل بمسح جبهته وانما اه اذا فرغ من صلاته فان فانه يمسح لان المسح في الصلاة يعني قد - [00:35:14](#)

يتكرر من الانسان كلما سجد وعلق به شيء راح يزيله وانما يتركه ولكنه اذا فرغ من الصلاة له ان يفعل ذلك قال من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى. واتى بحديث ابي سعيد الطويل الذي سبق ان مر - [00:35:42](#)

يأتي في الصيام وهو المتعلق بليلة القدر وانها وقعت في ليلة احدى وعشرين وانه رأى انه في صبيحتها يسجد بالماء والطين وان وانه صلى بهم الفجر في تلك الليلة وحصل مطر ونزل المطر من - [00:36:02](#)

من السقف ومن جريدة النقل حتى كان في مكان سجوده عليه الصلاة والسلام وكانت في الارض ترابية كان الماء فيها انصرف الى الناس بعد صلاته وعلى وجهه اثر الماء والطين عليه - [00:36:22](#)

عليه الصلاة والسلام اثر الماء والطين يعني علق بجبهته من هذا المطر الذي نزل في اه وخر السقف على مكان مصلي صلى الله عليه وسلم. وهو يعني آآ وكونه عليه الصلاة والسلام آآ انصرف اليهم وعليه اثرهم - [00:36:42](#)

يعني هذا يقتضي ان الانسان لا يشغل نفسه وهو في الصلاة بمسح جبهته بازالة ما يعلق بها لان سجوده يتكرر فيكون بذلك يكثر المسح وهذا لا ينبغي للانسان ولكنه في - [00:37:02](#)

اخر صلاته وفي نهايتها له ان يزيل له ان يزيل ذلك. اما فيما يتعلق بمسح الارض فكذلك لا تمسح الارض الا في اول الامر. اذا كانت الارض ترابية وفيها انخفاض وارتفاع. بسبب الاثار - [00:37:22](#)

الوطي فيها وان الانسان اذا سجد ما يكون يعني متساوي على الارض فله يمسح بالاول ولكن لا يكرر المسح لان الارض تبقى على وضعها ممسوحة كما مسحت في الاول. نعم - [00:37:42](#)

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم نعم. عن هشام هشام الدسوقي عن يحيى ابن ابيك عن يحيى عن من؟ عن ابي سلمة. يحيى ابن ابي كثير الامامي. ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:38:01](#)

عن ابي سعيد الخدري. سعد ابن مالك ابن سينا رضي الله عنه في بعض النسخ قبل هذا الحديث قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث الا يمسح الجبهة في الصلاة - [00:38:21](#)

هذا هذا جاء في بعض النسخ وهي النسخة التي شرح عليها الحافظ ابن حجر شرح عليها الحافظ ابن حجر انه قال كان الحميدي لا يمسح. قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث. الا يمسح الجبهة في الصلاة. نعم. رأيت الحميدي يحتج - [00:38:37](#)

هذا الحديث الا يمسح الجبهة في الصلاة. الحميدي هو شيخه وهو اول شيخ روى عنه في صحيحه. لان الحديث اول حديث انما الاعمال بالنيات اول حديث في صحيح البخاري شيخ ابيه الحميدي. عبد الله بن الزبير المكي الحميدي. فهو شيخه - [00:38:57](#)

وذكر ان ان شيخه الحميدي كان يستدل بهذا الحديث وان الانسان لا يمسح جبهته في الصلاة. نعم قال رحمه الله تعالى باب التسليم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري - [00:39:17](#)

عن هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم. قال ابن شهاب فارى والله اعلم - [00:39:37](#)

ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من ينصرف من القوم. ثم ذكر باب التسليم تسليم من الصلاة وهو الذي يكون به الخروج منها كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال - [00:39:57](#)

تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. يعني الانسان يدخل في صلاته بالتكبير. تكبيرة الاحرام. ويخرج من صلاته بتسليم السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله. اورد هذا الحديث عن اه عن اه - [00:40:17](#)

امي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا كان اذا سلم قام النساء كان اذا سلم يعني هنا يعني محل قالوا سلم. يعني ان في تسليم من الصلاة. وان في خروج من الصلاة بتسليم - [00:40:37](#)

قال حين يقضي تسليمه قام النساء قام النساء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه قام النساء حين يقضي تسليمه. فقله يقضي تسليمه - [00:40:57](#)

يعني يدل على او فيه اشارة الى ان في تسليمتان. لان قوله يقضي تسليمه يعني يكمله. وهذا يكون في شيء متكرر يكون في شيء متكرر يعني معناه انه سلم ثم سلم. فاذا سلم اخر تسليمه فان - [00:41:12](#)

المهموم يعني اه يتابع بذلك وفي هذا الحديث ان النساء كان كن يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه اذا سلم قمنا يعني من حين يسلم يقمن ويخرجن حتى لا يختلط بهن الرجال حتى لا - [00:41:32](#)

بهن الرجال ويبقى الرجال مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك يقومون. وهذا يبين على ان النساء لا يختلطن بالرجال اخوانا انه اذا حضرنا المساجد فان اه فانهن اه اه يقمن يعني اه - [00:41:52](#)

وينصرفن وهذا فيما اذا كان يعني الناس يعني اه اه صفوف متصلة او متقاربة يعني حتى لا يدركون. اما اذا كان يعني له مكانة في المسجد ويبقين فيه ولا يخرجن يعني الا متأخر. اسألهن - [00:42:15](#)

فلهن ذلك لكن كونهم يعني يقومون ويجمعون في الابواب ويختلطون هذا هو الذي جاء في الحديث ان ان النساء يقمن وان الرجال يتأخرون وانه بعد ذلك آآ يقوم النبي صلى الله عليه وسلم ويقومون معه صلوات الله - [00:42:35](#)

وسلامه وبركاته عليه. وقد اورده من اجل التسليم. والاستدلال على التسليم. وان الصلاة يخرج منها بالتسليم. كما جاء الحديث تحريمها تكبير وتحليلها اه وتحليلها التسليم. وجاء ذكر ذلك في موضعين لقوله اذا سلم وفي قوله - [00:42:55](#)

سقط تسليمه لقوله اذا سلم واذا قضى تسليمه. والتسليم آآ آآ جاءت الاحاديث الكثيرة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عن خمسة عشر من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام انه انه يسلم تسليمته - [00:43:15](#)

ذكر ذلك ابن القيم في وقال انها جاءت عن خمسة عشر صحابيا ما بين صحيح وحسن. ما بين صحيح يعني معنى ذلك ان فيه تسليمتان تسليمه على اليمين وتسليمه عن الشمال. نعم اعيد الحديث - [00:43:35](#)

عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي ومكث يسيرا قبل ان يقوم. قال ابنه شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف - [00:43:55](#)

من القوم نعم وهذا يعني يدل على ان ابتعاد النساء عن الرجال وعن مخالطتهم ان هذا هو هدي الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا هو سنة الرسول عليه افضل الصلاة واتم التسليم. وان اختلاط النساء بالرجال وآآ - [00:44:15](#)

يعني من من اسباب البلاء واسباب الشر واسباب الفتن لا سيما مع الكشف ومع السفور والتبرج ان ذلك من اعظم الفتن واعظم البلاء وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان اول فتنة بني اسرائيل - [00:44:37](#)

كانت في النساء وقال عليه الصلاة والسلام ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء رواه البخاري وكذلك حديث اه اه ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء - [00:44:57](#)

فهذه الحديث الذي جاء في الحديث يدل على تباعد الرجال عن النساء وعدم الاختلاط الا للضرورة التي لابد منها مع الاحتشام والبعد عن آآ الاحتكاك بالرجال او الملاصقة او التقارب يعني كما يكون في آآ بعض - [00:45:19](#)

التي لا بد منها مثل الطواف وغير ذلك. فان الشيء الطارئ غير الشيء الذي هو مستقل واصيل وفيه الدوام والاستمرار فان بقاء النساء مع الرجال واختلاطهم في العمل وفي الدراسة هذا من اعظم - [00:45:39](#)

واعظم البلاء ولا يجوز ان يستدل بكونه يوجد طواف الرجال مع النساء في آآ وقت واحد يعني في بعض الاحيان ان ان يكون ذلك مسوغا لهذه الامور المستدامة التي فيها - [00:45:59](#)

الفتن وفيها البلاء بل الواجب هو الحذر من اه اه يعني هذه الامور التي تعود الرجال وعلى النساء بالضرر. نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل انت ابو ذكي عن ابراهيم سعد نعم - [00:46:19](#)

عن الزهري عن هند بنت الحارث. نعم. عن ام سلمة. نعم قال رحمه الله تعالى باب يسلم حين يسلم الامام. وكان ابن عمر رضي الله

عنهما يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه. قال حدثنا حبان قال حدثنا حبان بن موسى قال - 00:46:44

عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبانة رضي الله عنه انه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمنا حين سلم. اعد عن عتبان - 00:47:11

قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم. ثم بعد ذلك ذكرت هذه الاحباب يسلم حين يسلم باب يسلم حين يسلم
الامام باب يسلم حين يسلم الامام - 00:47:30

المقصود من هذه الترجمة ان المأموم يسلم اذا سلم الامام ويعني من غير تأخير. ومن غير اطالة تأخر. وانما يسلم اذا سلم. كما انه في
افعال صلاته يكبر اذا كبر ويركع اذا ركع ويسجد اذا سجد ويقوم اذا قام يسلم اذا سلم - 00:47:47

اذا سلم يعني وحصل منه اكمال التسليم وقضاء التسليم. فان فانه يسلم بعده من غير تأخير. وقوله حين يسلم ليس معنى ذلك انه
يوافقه وان مع ذلك انه متصل بصنابه بعده مباشرة بدون تأخير - 00:48:14

لانهما احوال المصلي او المأموم مع الامام اربعة. اما المسابقة او الموافقة او المتابعة او التخلق فثلاثة غير سائغة. التي هي المسابقة
والموافقة والتقلب. والمشروع هو المتابعة. يعني اذا سلم - 00:48:39

سلم اذا ركع ركع اذا سجد اذا كبر كبر يعني يفعل من غير تأخير انما جعل لمن فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال ربنا
ولك الحمد هذا هو المشروع. فقله اذا - 00:48:59

حين يسلم يعني ليس معنى ذلك انه اه اه يوافقه وانما يأتي بعده مباشرة بدون ثم ذكر هذا الحديث عن عتبان ابن مالك رضي الله
عنه قال اول صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم - 00:49:19

ضرب العمر. كان ابن عمر ما كان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه. كان ابن عمر يستحب اذا وسلم
الامام ان يسلم خلفه يعني متابعة وبدون تأخير. لا يتأخرون لا يتأخرون عن الامام - 00:49:39

انما يسلمون بعده مباشرة. ثم ذكر حديث عثمان وفيه قال صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلمنا فسلمنا
حين سلم يعني حين سلم سلمنا بعده مباشرة سلمنا بعده مباشرة بدون - 00:49:59

تحقيق والمصنف اتي بترجمة طبقا للحديث. لانه قال حين يسلم وفي الحديث حين سلم يعني بعد هذه مباشرة بعد سلامه مباشرة
وبدون بدون تخلف. وبدون تخلف لان الاصل هو المتابعة لا الموافقة لا المسابقة ولا الموافقة ولا التخلف عن الامام. انما يدعو الامام

ليؤتم به - 00:50:19

قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم فسلمنا حين سلم. نعم. قال حدثنا حبال بن موسى احبائي من موسى نعم عن عبد الله
وابن مبارك المعمر ابن راشد عن الزهري عن محمود ابن الربيع عن عتبان - 00:50:49

محمود ابن ربيع صحابي صغير رضي الله تعالى عنه وعثمان صحابي رواية صحابي عن صحابي. قال رحمه الله تعالى باب من لم باب
من لم يرى رد السلام على امام واكتفى بتسليم الصلاة. قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري. قال اخبرني

- 00:51:12

محمود ابن الربيع اوزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من درو كان في دارهم قال سمعت عثمان بن
مالك الانصاري ثم ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم - 00:51:37

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلا انك جئت فصليت في بيته
مكانا حتى اتخذه مسجدا. فقال افعل ان شاء الله. فغدا علي رسول الله صلى - 00:51:57

الله عليه وسلم وابو بكر معه. بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان
اصلي من بيتك؟ فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه - 00:52:17

فصفقنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم. ثم ذكر بعد ذلك باب باب تصنيعه باب من لم يرى رد السلام على الامام واكتفى بتسليم الامام.
باب من لم يرد من لم - 00:52:37

ويرى رد السلام على الامام واكتفى بالسلام يعني انه آ لا يرد عليه السلام بمعنى يقول السلام عليكم ورحمة الله. لا يقول عليكم السلام ورحمة الله. لا وانما يأتي بالسلام كما اتى به الامام. الامام يقول السلام عليكم ورحمة الله - [00:52:57](#)

يقول السلام عليكم ورحمة الله. ولا يأتي برد السلام على الامام. وكذلك لا يرد بعض المؤمنين بعضهم على بعض اذا سلم عن يمينه وعن شماله يقول عليك السلام وانما كل واحد يقول السلام يقول يأتي بالسلام - [00:53:17](#)

ابتداء بدون رد. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. محمود بن ربيع رضي الله تعالى عنه صحابي صغير قال في قال في الحديث وفي الاسناد انه عقل النبي صلى الله عليه وسلم وعاذ قال مجة مجها عليه من دلو في دارهم - [00:53:37](#)

قوله عقل النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه هو صغير لكنه عرف النبي وسلم وتحقق من معرفته بل انه عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من دلو في دارهم - [00:53:58](#)

يعني هذا من الاشياء التي تدل على انه اه يتحقق من اه لقي النبي ورؤيته انه قد بانه قد مج في في هذه المجة وهي انه يعني اخذ يعني في فمه اه - [00:54:13](#)

من من تلك الدلو ثم مجها على ذلك الغلام. على ذلك الغلام الصغير الذي عمره خمس سنوات او قريبا من ذلك عقل الرسول صلى الله عليه وسلم يعني انه ادركه ورآه يعني تحقق من رؤيته يوقيه عليه الصلاة والسلام - [00:54:33](#)

وانه تحقق ايضا في هذه الفعل الذي حصل بهذا اللقي الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم حيث مج عليه آ هذه المجة من فمه آ من من دلو في دارهم - [00:54:53](#)

اذا هو صحابي لقي النبي صلى الله عليه وسلم ورآه يعني فهو صحابي صغير يروي عن غيره من الصحابة قال الانصاري ثم من بني سالم يعني معناه نسبة عامة ثم نسبة خاصة - [00:55:11](#)

كصفة عامة ثم نسبة خاصة. لان الانصار يعني لقب واسع ولكنهم يعني افراد وقبائل ويعني وكلهم يطلق عليهم فالاول نسبة عامة والثاني نسبة خاصة مثل ما يعني يقال في بعض اه الرواد يعني يذكر نسبة عامة فيقال الانصاري النجاري الانصاري النجاري - [00:55:31](#)

يعني من بني النجار نسبة يعني نسبة عمل ثم نسبة خاصة. هنا يعني آ انصاري سالمي يعني من بني ثم قال من بني سعدة يعني معناها ذكر النسبة العامة والنسبة الخاصة - [00:56:00](#)

آ الانصاري ثم من بني سالم؟ قال كنت اصلي بقوم بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي. يقول رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:18](#)

انه كان يصلي في قومه وقد انكر بصره يعني ضعف بصره وان السيول تأتي وتحول بينه وبينهم لان الوادي هو بينهم فكان يشق عليه يعني ان يقطع الوادي ويذهب للصلاة. واراد انه يصلي في بيته يعني عندما - [00:56:40](#)

يكون هناك مانع يمنعه من الوصول الى المسجد ولكنه اراد ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي في مكان معين من بيته حتى يتخذة مصلى. فيصلي فيه تبركا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:00](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال افعل ان شاء الله. وجاء اليه حين اشتد النهار يعني في الضحى. فلما دخل طلب ان يحدد المكان الذي يصلي فيه لانه جاء من اجله. فاشار الى مكان فصلى. فصلى وصفوا وراءه - [00:57:18](#)

عليه الصلاة والسلام هذه نافلة يعني في الضحى قال فلما قال فلما سلم سلمنا قال فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم. نعم ثم صبنا قلبه وسلمنا حين سلم. يعني - [00:57:38](#)

هم اتوا بالسلام كما اتى به صلى الله عليه وسلم. ولم يرد السلام بان يقولوا عليك السلام. او عليكم السلام وانما فقالوا السلام عليك عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. يعني انهم اتوا بالشيء الذي اتى به صلى الله عليه وسلم - [00:57:58](#)

وقال السلام عليكم ورحمة الله. هم قالوا السلام عليكم ورحمة الله. فهو يأتي هذا بالسلام وهذا بالسلام. لان المأموم يرد السلام على

الامام وانما يقول كما يقول الامام كما ان الامام يقول السلام عليكم ورحمة الله كذلك يقول المأموم السلام عليكم ورحمة الله - [00:58:18](#)

ليس فيه رد سلام بان يقول عليك السلام والحديث يدل على يعني ان آآ على ان سلام الامام المأموم انما يكون بعد سلام الامام وانما يكون مثل سلام الامام. انه يكون بعده وانما يكون مثله. بان يسلم كما يسلم. بان يسلم - [00:58:38](#)
كما يسلم ولا يأتي بالسلام على هيئة الرد لانه قال السلام عليكم يقولون عليك السلام او عليكم السلام وانما يقولون كما قال السلام عليكم ورحمة الله. وهذا يدلنا على ما كان - [00:59:03](#)

عليه آآ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجوع اليه وسؤاله وكذلك الحرص على زيارة زيارته لهم وكذلك ايضا كونه يكون في مكانه او في بيته مكان صلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:19](#)
فيصلي فيه ويتخذ مصلى اذا لم يتمكن من الذهاب الى المسجد لوجود السيول التي آآ تحول بينه وبين المسجد لا سيما مع ضعف بصره الذي اشار اليه بقوله بصري نعم - [00:59:39](#)

طب هنا ان يقول باب من لم يرى رد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة. نعم اللي هو اصل يعني المصلي او الامام لما قال السلام عليكم ورحمة الله اراد ان يسلم على المأمومين او اراد ان يختتم صلاته يختتم - [01:00:04](#)
ويسلم يعني على على من يمينه وعلى من شماله كله وفي اقتدام الصلاة وتحليل الصلاة طالع لكن لا يرد ما في رد. لانه ما جاء شيء يدل على الرد. وانما جاء انه يسلم كما سلم. نعم. قال حدثنا عبد - [01:00:22](#)

عبد بن عبد الله بن عثمان المروزي. عبد الله بن عثمان المروزي. اه اه وهذا لقبه. لقبه عبدان واسمه عبد الله وهذا من اللقب الذي ينحت من الاسم. ويكون الاسم مشعرا بالاسم او دالا على الاسم - [01:00:41](#)

وعبد الله فيقال له عبدان. نعم عن عبد الله هو ابن مبارك المروزي عن معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع نعم عن عتب بن مالك الانصاري نعم صحابي عن صحابي والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [01:01:01](#)

الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم. وللمسلمين اجمعين امين سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:01:28](#)